

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَرَّحَ □□ عَنْكَ : كَشَفَ عَنْكَ الْبَرَّحَ . ومن المجاز : هذه فَعْلَةٌ بَارِحَةٌ : أَي
لم تَقْعَ عَلَى فَمِّهِ وَمَوَابٍ . وَقَتْلَةٌ بَارِحَةٌ : شَزْرٌ أُخِذَتْ مِنَ الطَّيْرِ الْبَارِحِ .
: كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

برج .

" بَرَّحَ بَرَّحٌ كَبِيرٌ بَطِيءٌ : ع بِهِ قَبِيرٌ عَمُرُو بْنُ مَامَةَ " أَخِي كَعْبٍ الْجَوَادِ وَ
" عَمَّ النَّعْمَانِ " بْنِ الْمُنْذَرِ مَلِكِ الْعَرَبِ .
برق .

" الْبَرِّقُ قَحَّةٌ : قُبُحٌ الْوَجْهِ " لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ مَنْظُورٍ .
بطح .

" بَطَّاحُهُ كَمَنْعِهِ " بَطَّاحٌ : بَسَّطَهُ . وَبَطَّاحُهُ : إِذَا " أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ "
يَبْطِطُحُهُ بَطَّاحٌ " فَانْبِطَّحَ " . وَتَبْطِطَّحُ فُلَانٌ : إِذَا اسْتَبْطَرَّ عَلَى وَجْهِهِ
مُتَمْتِدًا عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : " بَطَّحَ لَهَا بِرَقَاعٍ " أَي
أُلْقِيَ صَاحِبُهَا عَلَى وَجْهِهِ لِيَتَطَّأَهُ . " وَابْطِطَّحَ كَكَتَفٍ " : رَمَلٌ فِي
بَطَّحَاءَ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ لَبِيدٌ :

يَزَعُ الْهَيْامَ عَنْ الثَّرَى وَيَمْدُّهُ ... بَطَّحُ يُهَاطُهُ عَنِ الْكُثْبَانِ "
وَالْبَطَّيْحَةُ وَالْبَطَّحَاءُ وَالْأَبْطَاحُ " وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : "
مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى " . وَعَنْ ابْنِ سَيْدِهِ : قِيلَ : بَطَّحَاءُ الْوَادِي :
تُرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : بَطَّحَاءُ الْوَادِي
وَأَبْطَاحُهُ : حَمَاهُ اللَّيِّنُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَرَّهَ صَلَاةً
بِالْأَبْطَاحِ " يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ . قَالَ : هُوَ مَسِيلٌ وَادِيهَا . وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ :
الْأَبْطَاحُ لَا يُنْذِبُ شَيْئًا إِلَّا نَمَّا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ وَعَنِ النَّضَرِ : الْأَبْطَاحُ :
بَطْنُ " الْمَيْثَاءِ وَ " التَّلَاعَةِ وَالْوَادِي وَهُوَ الْبَطْحَاءُ وَهُوَ التَّرَابُ السَّهْلُ
فِي بَطْنِهَا مِمَّا قَدْ جَرَّتْهُ السُّيُولُ . يُقَالُ : أَتَيْنَا أَبْطَاحَ الْوَادِي فَدَمْنَا
عَلَيْهِ . وَبَطْحَاؤُهُ مِثْلُهُ وَهُوَ تُرَابُهُ وَحَمَاهُ اللَّيِّنُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
: سُمِّيَ الْمَكَانُ أَبْطَاحَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْبِطَّحُ فِيهِ أَي يَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا .
" ج أَبْطَاحٌ وَبَطَّاحٌ وَبَطَائِحُ " ظَاهِرُهُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمُوعَ لَتِلْكَ الْمُفْرَدَاتِ مُطْلَقًا
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ مُخَالَفٌ لِقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ وَاللُّغَةِ . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ

واحدٍ أَنْ البَطَاحَ بالكسر والبَطَاحَوَاتِ جَمْعُ البَطَحاءِ . ويقال : بَطَاحُ
بُطَّحٌ كما يقال أَعْوَامٌ عُوَّامٌ قاله الأصمعيُّ ؛ كذا في الصَّحاح . وفي المحكم :
فإنَّ اتَّسَعَ وعَرُضَ فهو الأَبْطَحُ والجَمْعُ الأَبَاطِحُ كَسَّروهُ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ
وإنَّ كان في الأصلِ صِغَةً لَأَنَّهُ غَلَبَ كالأَبْرَقِ والأَجْرَعِ فَجَرَى مَجْرَى أَفْكَالٍ
 . والبَطَائِحُ : جَمْعُ بَطِيحَةٍ . في الصَّحاح : " تَبَطَّحَ السَّيْلُ : اتَّسَعَ في
البَطَحاءِ " . وقال ابن سيده : سَالَ سَيْلاً عَرِيضاً . قال ذو الرُّمَّةَ :
ولا زَالَ من زَوَّءِ السَّيِّمِ عَلَيْكُمَا ... وَزَوَّءِ الثُّرَيَّا وَابِلُ مُتَبَطِّحٍ
وَبَطَحاءُ مَكَّةَ وَأَبْطَحُهَا مَعْرُوفَةٌ لَزْبِطَاحِهَا . وَمِنْهُ من الأَبْطَحِ . " وقُرِيشُ
البَطَاحِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ " أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَبَطَحاءَها . وقُرِيشُ الظَّاهِرِ
: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ ما حَوْلَ مَكَّةَ . قال :
فلو شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عِمَابَةٌ ... قُرَيْشُ البَطَاحِ لاقُرَيْشُ الظَّاهِرِ